

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ قِضْفٌ
كما هو نَصُّ الصَّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ والجَمْهَرَةِ زادَ في اللِّسانِ : قُضْفَاءُ
. والقِضْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . القِضْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ
الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وفي بَعْضِ النَّسَخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
. والأولَى الصَّوَابُ . والقِضْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَغْلُظُ

وَتَحْدَوْدِبُ وَتَطُولُ قَلِيلًا كما في العباب . وقال اللِّيثُ : القِضْفَةُ :
أَكَمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قَضَفٌ وقِضْفٌ وقِضْفَانٌ وقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
على تَوَهُّمِ طَرْحِ الزائِدِ قال : والقِضْفُ لا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ
هِيَ أَيْ : القَضَفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بِعِذْبِهَا وهي فِي مُطْمَأْنِنٍ مِنَ
الْأَرْضِ وعلى جِرْفَةِ الْوَادِي نَقْلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِدِي
الرُّمَّةِ :

وقَدْ خَنَقَ الْإِلُّ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيَهُ جُذْعَانِ الْقِضْفِ الْبَرَاتِكِ
وقال أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : القَضْفَةُ : أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : القَضْفَةُ :
أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجِرْجِسُ وهي هَنَاءُ أَكْبَرُ مِنَ
الْبَعُوضِ قال الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاهُ شَمِيرٌ فيما قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
القِضْفَانُ والقُضْفَانُ : أَمَاكِينُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقْلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . والقَضْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ الْغَامِديُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِياضَهَا قَضَفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عليه : جَارِيَةٌ قَضِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً وَجَمَعُهَا قِضْفٌ وَكَذَلِكَ
أَمْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ الْعِذْبَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنْزَهُ
خَاصٌّ بِالْعِذْبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُغْرِبِ وَالْمَصْبَاحِ وَالصَّحاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
الشَّرِيعَةِ أَنْزَهُ جَنْبِي الثَّمَرِ مِنَ الْأَشْجَارِ . قلتُ : وفي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ
: قَطْفُكَ الْعِذْبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ
رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ هَوُلاءِ أَنْ مَصْدَرَ قَطَفَ

العَنْدَبَ الْقَطْفُ لا غيرُ والذي في الْمُحْكَمِ أَنْ سَّ قَطَفَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَطَعَهُ
 مَصْدَرُهُ الْقَطْفُ وَالْقَطْفَانُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ عَنِ اللَّحْيَانِيٍّ ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا
 عَنِ الْبَيْضاوِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : " قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ " مَا زَمَّه : الْقَطْفُ :
 هُوَ الْاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ الشَّهَابُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛
 لِأَنَّهَا شَأْنُهُ وَمِثْلُهُ فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا قَالَ : ثُمَّ ظَاهَرَ كَلَامُ
 الْمُصَنِّفِ أَيْضًا بَلْ صَرَّحَ بِهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ كَصَرَبٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي الْمَصْبَاحِ
 أَنَّ زَمَّ يُقَالُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ فَتَأَمَّلْ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
 قَرِيبًا أَنَّ السَّيَّاسِيَّ مِنَ الْبَابِيَّيْنِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
 كَقَطَّافِهِ تَقَطَّيْفًا وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْقَطْفِ نَقْلًا لِهَذَا الصَّغَانِيِّ وَأَنْشَدَ
 لِلْعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأً .

" قَطَّافٌ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَّافًا وَقَطَّافَتِ الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشْيُهَا وَقِيلَ :
 أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا . وَأَسْرَعَتْ
 تَقَطُّفًا بِالضَّمِّ وَتَقَطُّفًا بِالْكَسْرِ قِطَافًا بِالْكَسْرِ وَقُطُوفًا بِالضَّمِّ . أَوْ
 الْقِطَافُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَجَمَعَ الْقِطَافُ الْقُطُوفُ وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُذْهَا ... قِطَافُ فِي الرَّكَبِ وَلَا خِلَاءُ